

شرح العقيدة الواسطية للعلامة الإتيوبي المجلس الثالث بتاريخ

5341 70 82

محمد آدم الأتيوبي

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:00](#)

اتقوا الله الذين سألون بالارحام ان الله كان عليهم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ويصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

هذا من رحمه الله تعالى الموصولة وهم اهل السنة والجماعة فانهم يؤمنون بالله وملائكته واليوم الاخر والقدر خير والشر ثم يؤمنون بكل ما وصف الله سبحانه وتعالى نفسه بكتابه الكريم - [00:00:40](#)

صلى الله عليه وسلم من اعاده الصحيحة من غير تعريف ولا تعطيل ومن غير تمكينهم تشبيهه ولا تمكين. وهكذا ثم اورد على ذلك آيات كثيرة. اتباعا لسورة الاخلاص اية الكرسي والى ان وصل الى قوله - [00:01:20](#)

وقوله تعالى ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله حديثا وكذلك ايضا ومن وكذلك اليوم هذا هذه الايات التي قتل الان آيات ساقها لبيان اثبات اثبات صفة الكلام لله سبحانه وتعالى - [00:01:50](#)

نسبة حقيقية وليست مجازية يقول اهل الزيغ قال اذ قال الله اذ قال الله يا عيسى ابن مريم وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا وقوله كذلك وكلم الله موسى تكديما منهم من ظلم الله ولما جاء موسى وكلمه ربه ونادينه من جانب الطور الايمن وقرينا او نجيا - [00:02:18](#)

وقوله وناداه الم انها كما هجرة وقول ويوم اناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين آيات واضحة تبيّنات لا تقبل التأويل. ان الله سبحانه وتعالى يتكلم بما يشاء ويكلم من يشاء من عباده يا رادق - [00:02:52](#)

اذا جاء يعني ثبت له الكلام ويناديهم بصوت يسمعه من يشاء من عباده اسمع موسى واسمع غيره من الانبياء والملائكة كذلك ايضا وسينادي يوم القيامة عباده وكذلك ايضا هذه كلها - [00:03:18](#)

آيات واجهات بينات لا تقبل التأويل ولا التحريف ولا التعطيل وانما تثبت على ما ورد قال هنا تضمنت هذه الايات صفة الكلام بالله عز وجل. هذا ثبت بصورة صفة الكلام - [00:03:38](#)

على حديقتي وقد تنازع الناس حول هذه المسألة نزاعا كبيرا حتى سماهم المتكلمون عند الكلام بهذه لان طالما اتنازع به هذه المسألة. فمنهم من جعل كلامه سبحانه مخلوقا منفصلا عنه وقال ان معنا متكلم - [00:03:58](#)

عليكم الكلام وهذا رأي او مذهب وهم معتزلة مذهب المعتزلة. ومنهم طائفة اخرى من جعله لازما لا يتعلق بمشيتته وقدرته ونهى عنه الحرب والصوت هذا وقال انه معنا واحد بالاجل لا يتجزأ ولا كذا وهم هؤلاء - [00:04:20](#)

هم الذين يقولون والاشعار هي كذلك ايضا هنا وكما يقول القذافي هم اتباع عبدالله بن سعيد بن طلاب ويزعمون انهم يزعمون ان صفاته تعالى لا لتهور ولا غيره. يعني يعني - [00:04:50](#)

لا هي هو ولا هو هي. ويقول لها ان اسماء الله هي صفاته. ولا يفرط بين صفاته لا من صفات الافعال هذه كلها انحراف وعدم اعتداء

الى الصراط المستقيم ومنهم من جعلهم وانهم - [00:05:10](#)

انه حرف واصوات قديمة لازمة للذات. ايضا فرقة اخرى وقال انها مقترنة بالازل فهو سبحانه لا يتكلم بها شيئا بعد شيء وهم بعد غلاة الذين غلوا هؤلاء قالوا هكذا ومنهم من - [00:05:30](#)

حادثا قائما بذاته تعالى ومتحدثا بمشيئته وقدرته. ده هو الحق. ولكن زعمى انه لكن هذا زاد عليه ماذا ابتداء بذاته وان الله لم يكن متكلم هؤلاء يعني زادوا عليه بدأوا بالحق ثم - [00:05:50](#)

اتباع ابي عبدالله محمد وهو ايضا قال وهم مشبهة ينقسمون الى اثنتي عشرة قال ماذا؟ وما هو يقوم بنا ولو اشتغلنا بمناقشة هذه الابواب وافسادها على ان فسادها بين لكل فهم سليم ونظر مستديم - [00:06:10](#)

وخلاصة مذاهب اهل السنة والجماعة. وان احد من المشركين السيارة فاجره حتى يسمع كلام الله حتى يسمعه فلا موضوع. لا جبريل ولا محمد ولا فلان. حتى يسمع كلام الله خبروا كتاب الله وهو امامك وستتفرع الى الله وتناجيه بكلامه ثم لماذا تتخيل ان له معنى

اخر - [00:06:40](#)

قل هذا كلام الله. هذا كلام الله تكلم به. وانا اقرأه بصوتي وكلامي لكن الكلام قال محمد لو قال قائل من قال هذا محمد اذا الكلام ينسب الى لكن الفرق بين بين كلامنا وكلام الله سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى ولا يكيد ولا - [00:07:07](#)

يعني يقال في كذا وانما هو صفة تليق بجلاله سبحانه وتعالى وهو يعلمها ونحن لا نعلم كيفيتها. هذا هو واما القرآن الكريم الذي وينادي الله سبحانه وتعالى فهو القرآن الكريم. فكيف تنصرف صدرك وتعلمه انك لا - [00:07:47](#)

كلام فلان كلام كذا ما له عبارة او او الى اخره ثم بعد ذلك يعني سبحانه وتعالى هذا متناك فاذا ان الله سبحانه وتعالى هذا كتابه وهذا كلامه مكتوب في المصائب ومحبوب في الصدور - [00:08:07](#)

ولكن في الحقيقة اذا تكلمنا به نحن بكلامنا نتكلم وبصوتنا نسمع صوتنا. واما الكلام فهو لله سبحانه وتعالى يعني لا غبار عليه فلذلك قال هنا وخلاصة مزاد اهل السنة والجماعة في هذه المسألة - [00:08:27](#)

ان الله تعالى يعني المناقشة مع هؤلاء الاصحاح الزائغة ما تنفع كثيرا لانها لان هؤلاء لا يتناجون ما يتراجعون عن ما هم عليه ولكن اظهار يعني بطلان منهجهم يعني مما يتعين على اهل الحق - [00:08:47](#)

لكن ذلك ونتمثل يعني ونذكر ما نتمسك به في هذه المسألة وهو بخلاصة مذهب اهل السنة في هذه المسألة ان الله تعالى لم يزل متكلم اذا شاء. اذا قالوا لا شيء واما الكلام صفة له قائمة بذاته - [00:09:07](#)

يتكلم فيها بمشيئته وقدرته. فهو لم يزل ولا يزال متكلم اذا شاء. اذا شاء يتكلم. وما تكلم فهو قائم به ليس مخلوقا منفصلا عنه. كما تقول المعتزلة ولا لازما لذاته لزوم الحياة لها - [00:09:27](#)

بمشيئته سبحانه وتعالى يتكلم اذا شاء ويكلم من شاء من عباده يسمعه من اراد الله ان يسمع كلامه سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى نادى موسى بصوت ونادى حواء بصوت وينادي عباده يوم القيامة بصوت ويتكلم بالوحي بصوت ولكن الحروف والاصوات

التي - [00:09:47](#)

الله بها صفات الله غير مخلوقة. وبهذا في هذا الكلام للشيخ ابن عثمان رحمه الله مؤاخذة على الشارع وسبب مؤاخذة انه عبر باصوات وبحروب وهذا يعني يظهر منه او رهمو ان - [00:10:17](#)

اصوات مختلفة وهذا لا يقوله احد من اهل السنة انما ولذلك ورد في الحديث قال في صوت يسمعه من قرب كما يسمع منه كما فهذا اعتراض الشيخ ولكنه اجاب في الاخير لعله اراد يعني الانواع انواع الكلام يعني كلامه لموسى كلامه - [00:10:37](#)

محمد سليم اما الحروف التي غير الحروف وهذا ايها قوي على كل حال الشيخ لانه يتكلم عن مذهب اهل السنة والجماعة فادارته لاجل انه يريد يعني آآ اثبات الحرب والصوت. كما ان علم الله القائم بذاته ليس مثل علم عباده - [00:10:57](#)

فان الله العائم على والابيطان هنا وهما من سورة النساء ان يكون احد اصدق حديثا ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قبيلا هذا حديثا وقولا من الله عز وجل بل هو - [00:11:37](#)

انا واصدق من كل احد في كل ما يفطر بي. سوى ذلك لان علمه بالحقائق عنها اشمل واصدق فهو تعلمها على ما هي به على حقيقتها يعني من غير نص ولا يعني ولا من كل وجه وعلم غير - [00:11:57](#)

ولذلك ان شاء الله سبحانه وتعالى من اراد الله ان يعلمه من غيره من الرسل او من الملائكة او من بعد مخلوق هذا بعض لا يحيطون بشيء من علمه وانما بعض المعلومات الجهد عندهم لكن الله سبحانه وتعالى اعلم ومحيط العلم - [00:12:17](#)

واما قال الله يا عيسى الى اخره حكاية بما سيكون يوم القيامة متى تبكيك للنصارى ارى الذين عبدوا عيسى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى اله من دون الله؟ هذا عيسى ما قال - [00:12:47](#)

والله يعلم ذلك والله يبين ذلك بين ذلك ولكن ماذا امامهم يذلهم؟ لماذا اتخذت اتخذتم عيسى الى او كذا قائل بذلك يعني تبكي لهم والزام الرقابة للجميع عيسى انت قلت لهؤلاء اتخذوني وهم - [00:13:07](#)

يقول سبحانه قال ماذا؟ يعني سيكون يوم القيامة من سؤال صلى الله عيسى عليه السلام عما نسبه اليه الذين انه وامه من النصارى من انه هو الذي امرهم بان يبتسموا - [00:13:35](#)

هذا الحجة والله سبحانه وتعالى يعني له الحكمة حجة بالغة والحكمة والحكمة البالغة. ولذلك الله سبحانه وتعالى ما يؤخذ احدا الا بعد اقامة الحجة عليه. اخر ما في شيء يقول لماذا تعبدون؟ لماذا كذا؟ لماذا كذا؟ يقولون يا رب لا نجيز اليوم شاهدا الا من لانفسنا. قال كفى بكم شهدا - [00:13:55](#)

فيختم على فيهم على افواههم وتنطق جوارحهم. فاذا تكلمت الجوارح بما عملت من المعاصي عند ذلك يقولنا سحقا لكم وبعدها. سحقا لكن وبعدها عنكن كناضل فلماذا فتحبوننا؟ اذا هيا بنا الى جهنم بانفسهم يحكمون على ان يدخلوا جهنم. بعد اقامة حجة جامعة. مو سهل - [00:14:25](#)

ارسله الله الى فرعون. وقال لما حاسمه وقال له قد علمت يعني يعني ان الله ايها ولقد علمت ما انزل علينا الا رب السماوات والارض من اين حلیم؟ بصائرته يعني ايه؟ معنى ذلك ان - [00:14:55](#)

فاقامت حجة ملزمة له ولكنه عمل لذلك قال له لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض لان حجاجها مقترية بها ما تحتاج الى ان تلتفت الى يوم كذا وانما انت معاند بذاتك. وما السبب - [00:15:15](#)

اذا جاء يوم القيامة قالوا ايه؟ ادخلوا ال فرعون اشد العذاب يقول يا رب ولماذا تدخلون كذا؟ قال اما جاءك موسى كما اقام عليك الحجة اما قال لك نعم قلت كذا واغث وانا هذا هو الحكمة - [00:15:35](#)

هذا هو يعني قامت ضدك الله اكبر. يعني لا اكون ماشي على الله حجة بعد الرسل. قال وهذا السؤال لظاهر براءة عيسى عليه السلام وتسجيل الكذب والبهتان على هؤلاء الظالمين على تسجيل يعني تقرير عليهم - [00:15:55](#)

وتصومها وتصويرها بصورة بائنة يعني يعلمها كل من شهدها او سمع قالوا اما قوله تعالى كلمة ربك صدقا وعدلا. فالمراد صدقا في اخباره وعدلا باحكام. الله سبحانه وتعالى اذا اخبر صادقا - [00:16:15](#)

واذا حكم عدل لا عنده ليس عنده ظلم ولا عنده كذب. قال لان كلامه تعالى اما اختار وهي كلها بغاية لانك كلامه سبحانه وتعالى من قسم القسمين اخباره وان امره وان امره وكل هذه غاية العدل الذي - [00:16:35](#)

الى جولة لامتناه على الحكمة والرحمة. اجتمع فيها ابناء الحكمة المتنازعة المناسبة التي تستدعي ان تتناسب الاشياء ولا تتنازع ولا تتناثر ولا تتناقض. هذه هي الحكمة. والرحمة الله سبحانه وتعالى رؤوف بعباده - [00:16:55](#)

بعباده ولذلك يعني اصدرها تنازل معنا هذا ولذلك صار سلطا وعدلا والمراد بالكلمة من الكلمات ليست كلمة واحدة لانه تفيد معنى الجمع وعلى صيغ العموم هكذا اي المفرد مضاف يعد مضاف للجمع كما في قولنا رحمة الله قولنا رحمة الله نعمة الله هذا - [00:17:15](#)

اه يعني معناه هذه الكلمة. واما قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما. معناه وما بعدها من الايات التي تدل على ان الله قد نادى موسى عليه السلام وكلمه تكريما واكد بكل تكريما لانه توأم المجالس هذا يسمونه - [00:17:45](#)

يعني مصدرا مؤكدا مصدرا نبين مؤكدا فلماذا؟ المنحرفون بانه كلم الشجرة سلم الله موسى تكليما. بل كلاما حقيقيا. قال ملك فهي ترد

على الاشاعرة الذين الكلام معنى قائما بالنفس بلا حرب ولا صوم انهم يملكون ذلك يقولون هذا يستلزم تشجيع الخالق بالمخلوق اذا قمنا بحرب وصوت - [00:18:05](#)

لكن النصوص دلت على ذلك ونحن دائما ندور مع النصوص مع النصوص كما اثبتته النص فنحن مندثرون ومنشروحون باثبات ولا ولا نستنجد ولا نتلاشى بسبب ذلك. واما هؤلاء فانهم قاسوا الشاهد وغائبا الى الشاهي فقالوا هذا - [00:18:45](#)

تشبيه الخالق المخلوق فننفي عن الصوت وننفي عن الحروب والى اخره وآآ بنوا ذلك على ما جعل قاعدة اسسوها اسسوها من عندي الانسان الذي خصم من خصمك اذا اراد ان يتفتت عليك يجعلك قاعدة بنفسك - [00:19:05](#)

ويشرحها بطولها وعرضها. حتى وتنسى من هذه القاعدة. ثم يبني على ذلك ما يريده من خزعاته ومن انحرافاته. فهؤلاء قالوا باب العقيدة باب عظيم لابد ان يكون حجة ثابتة. لا تقبل التزاحف. لا تقبل الايه؟ يعني الحراك او او - [00:19:29](#)

كذا وهو ان ما اثبتته العقل اما اثبتته العقل او المتواتر الى النصوص واما اخبار الاحاديث فهذه لا تنفع ببابهم وهذه العقيدة لانها من باب الضنون. اذا من هنا انطلقوا والزم - [00:19:59](#)

وشقه على اهل السنة والجماعة كثير من المسائل. بعضهم منخدع الى اخره. لكن يعني ماذا يقال لهم من قال لكم هذه القاعدة هل انزل الله بها قرآنا؟ على هذا المعنى؟ الرسول عليه الصلاة والسلام اسس لكم هذه القاعدة ان خبر - [00:20:21](#)

تظنون ان خبر الاحاديث لا تستعمل. ومن المعروف ان العقل قبل الاسلام اخبار الاحاد كانت ماشية اذا كان مخبرها صادقا عند المخبر به يقبلها. هذه جارية سارية المفعول منذ ان شاء الله - [00:20:41](#)

وتعالى يقول بشر الى الى يومنا هذا. لذلك ان الملوك كانوا جما غفيرا يعني الملك من الملك بامر ما فلازم او الى اخره يرسل واحد اثنين ما في اكثر من ذلك. وذلك النبي اذا اذا جاءوا ذلك الكتاب او ذلك الخطاب - [00:21:00](#)

يعني واطمأنت نفسه ان هذا رجل فلان يفتح الكتاب ويمثل ذلك. ها ليس هذا خبر واحد وهذا قبر الشهادة فكيف انتم اهل الاسلام؟ والمصير مسلم وهؤلاء كفرة ان خبر احد مفعول - [00:21:20](#)

ثم تردون في هذه الامة التي هي خيار خير امة مخرجة للناس فتحت الجنة زد على ذلك لما جاء الاسلام هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخبر بشيء من الامور الغيبية او من امور - [00:21:40](#)

وما الى ذلك. الى اي قبيلة والى اي شخص والى كذا كم يرسله؟ وحد تواتر مختلف فيه. عشرين ولا ثلاثين وما صنع في تاريخ الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عشرين شخصا واحد اثنين الى الى من يحبون الى كسرى - [00:22:00](#)

الى النجاشي الى فلان ارسل واحد ارسل ما في ما في غير ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم يثبت خطر الواحد بشريعته ثم اذا ما العاقل الذي اتاك من هذا؟ اذا كلهم او لا هذه القاعدة استسلموها - [00:22:20](#)

للمويه والتشويه على اهل الحق. بالباطل. اما العلماء المحققون ما التفتوا هؤلاء يغترون بذلك وينخدعون بهذا وهذا هو الاصل الاصل ما جاء في القرآن متواترة وما جاء في جاء بخبر الاحاد فلا نثبت بها لله سبحانه وتعالى يتكلم بحرف تكلم بصوت لا يثبتها لانها جاءت من هذا التاريخ وهذه التاريخ - [00:22:40](#)

الغيتموها انتم لانفسكم لانفسكم لانفسكم اما على اهل الحق فلا لانها ثابتة عقلا وشرعا وكلم الله قال الشيخ وهي ترد على الاشاعرة الذين يجعلون الكلام مع من قائما بالنفس بلا حرب ولا صوت فيقالهم كيف - [00:23:20](#)

يا موسى في كلام النفس وكلام النفس عن نفسي كيف؟ قال رجل يعني في نفعه زيد قال اليس هذا كلاما؟ كل الناس يقول قال نعم. لكن بماذا اردت ان الكلام بانه تلفظ باللسان - [00:23:49](#)

واذا تخيل او تصور قوله لنفسه فهل يمكن احد يعطيني ذلك؟ ما هو كلام ليس هكذا ان الله ما يتكلم وانما الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذا ولا يسمع ولا صوت لاحد ولا - [00:24:09](#)

اذا من اين سيعود جبريل اين كذا؟ والله اعلم. اذا هي من وقعوا في المسجد بنفس الايه؟ المغلقة. فاذا نقول ان هذه الاشياء بالنفس كلام محال لا يصدق احد. نحن نقول هذا الكلام الذي تكلم الله به بحرف وصوت - [00:24:29](#)

كونه قائما بالنمس على معبديه للعلم بديهي لمن؟ بديه للدلالة. لان القول فظن الحمد لله رب العالمين هذا ليس تلفظت به موجود في موجود في نفسه. الكلام النفسي هذا ظهرت مع كلامي لكن هم قالوا ما في كلام لهم. نسوا هذا واثبتوا هذا - [00:24:49](#) وكلاهما متلازمان ولا عبرة بالكلام النفسي لانه لا يسمع ولو ولا يعرف يتكلم بتكليف العبادة لانهم اذا لم يفعلوا ذلك اذا لم يقوموا الصلاة الى يجب ان جهنم هذا كلام طحالف - [00:25:09](#)

قال هذا لموسى بذلك. قال فان قام القمع بقلبه علما ضروريا بالمعاني التي يريد ان يكلمه بها لم يكن هناك لذلك لماذا القصة؟ وكلم الله ذكره تبجيلا وتسهيلا لشئى موسى عليه السلام. ولذلك - [00:25:26](#)

ادم عليه السلام يعني لما جئ بالاستشفاء بهذه الشفاعة قال يا ادم انت ابو البشر وخلقك الله بايدك واسجد لك ملائكة فاشفع لنا على فرعون قال اذهبوا الى كذا اذهبوا الى كذا اذهبوا الى موسى - [00:25:46](#)

عبد كلمه الله وكتب له كلمه الله تكليما فهذا لان الله سبحانه كلمهم هذا اذا ما الفرق بين النساء وبينهم اذا كان كلام النفس لا فرق بينهما اذا معناه كلام لغوي على - [00:26:06](#)

صراحة لما يدب بجلال الله سبحانه وتعالى قال ماذا؟ ان الله خلق كلاما في الشجرة او في الهواء ونحو ذلك الذي ما ان تكون هي التي قال ابن موسى اني انا ربك وهو مجدور. اني على - [00:26:26](#)

هذي كلها وهذا لا تريدونه انتم وانما كلامكم هذا. وكذلك ترد علينا هذه الايات رجال وكلام معنى واحدا في الاجل لا فان الله تعالى يقول ولما جاء موسى وكلمه ربه اي كلام جديد هذا - [00:26:46](#)

يعني ولما جاء موسى وكلمه ربه في ذلك الوقت في نفس الوقت اذا هذا هو الكلام الذي نريده الله سبحانه يتكلم اذا شاء ويكلف من شاء من عباده ويسمعه ومن يشاء من عباده - [00:27:17](#)

حدود الكلام عند مجيء اسر النقاط. ويقول وناديناه من جانب الطور الايمن. من جانب الطور قال فقال ارني انظر اليك. قال وكذلك قوله تعالى في شأن ادم وحواء وناداهما ربهما اصنعهما هذا الكلام - [00:27:35](#)

يعني لذلك الاية فان هذا النداء لم يكن الا بعد الوقوع في الخطيئة فهو حديث قطعا وكذلك قوله تعالى ثم يناديهم الى اخيه فان هذا النداء والقول سيكون يوم القيامة ما هذا وفي حديث ما من عبد الا سيكلمه الله - [00:28:05](#)

يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمة. اي مترجم يترجم له. وانما خاص بينه وبين العبد ترجمان ترجمان اربع لغات. المترجم يعني وانا. ليس بينه وبينه ترجمة. كلمه هذا كلام من؟ سيحدثه يوم القيامة - [00:28:25](#)

قال ثم اورد ايات كثيرة تدل ماذا ان المصحف ان القرآن الكريم هو كلام الله سبحانه وتعالى الذي نقرأه هو الكلام لله وما هو باصواتنا قلوبنا قال وان احدهم من المشركين وقوله تعالى وان عادوا من من المشركين استجابوا فاجيبوا حتى يسمع كلام الله المسمع كلام - [00:28:49](#)

قال وقد كان بريء منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه كلام الله هذا ومعهد الشاهد. من بعد ما عقلوه يريدون ان يبدلوا كلام الله ممن تتبعون كذلك قال الله من قبل الا للمنافقين الذين يقولون مما - [00:29:19](#)

قال لا تحسدوننا يعني هذا حسد هذا اخبر بهذا قال ويريد الان يبدل كلام الله قل لهم تتبعون كذلك وقال الله من قول اخبرنا بهذا والدماء في ليلة من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. السابقة وقوله تعالى ان هذا القرآن - [00:29:39](#)

نصوا على بني اسرائيل اكثر الذين هم يختلفون يقص قص القرآن الكريم واخبرنا بذلك. وهذا كتاب انزلناه مبارك وهذا القرآن الكريم الذي تقرأه وتقرأه امتك كتاب انزل الله مبارك. لو انزلنا هذا القرآن على جبل - [00:30:09](#)

المتصدي عن خشية الله. واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم ما ينزل الدار انما انت مفطر. اي لانك بدلت وعدم ولذلك على الله كذبا وقالوا لن يبدل الله كلامه ولن ينسخ لانهم يعني - [00:30:29](#)

بالحق ليجدد الذين امنوا وبشرى للمسلمين. هذا كله ايه فصل لكلام الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلم بشر لسان من الغريب لسان محمد صلى الله عليه وسلم وهذا لسان عربي - [00:30:49](#)

فكيف يعلم محمدا صلى الله عليه وسلم؟ هذا كله يدل قوله من المشركين الى اخي هذه الايات الكريمة تفيد ان القرآن المترو المسموعة المكتوبة بين دفتي المصحف هو كلام الله على الحقيقة. وليس فقط عبارة او حكاية. عبارة كما يقول فئة فئة - [00:31:19](#) والا تكون هو اله ما له الا هذا القرآن الذي نقرأه عبارة عن كلام الله القائم بنفسه ذاته وفرقة اخرى قالت ايه؟ حكاية. قلت لهما مفسدان في الارض عن كلام الله كما تقول الاشعرية. وهنا الشيخ ابن عثمان - [00:31:49](#)

رحمه الله تكلم فقال انهن العبارة انه اذا رأى الاشعرية المعروفة عن الاشعرية انهم يقولون انه اذا هذا يعني يعني يتكلمون بالعبادة القرآن هذا عبارة عن نادي النفس عن كلام النفس - [00:32:09](#)

وهم على كل حال يعني الله عز وجل اضافة القرآن الكريم تدل على انهم صفة له قائمة به وليس بيت الله وتدل على ثبوته القرآن اذا اودي الى الله صفة له بخلاف كافة البيت - [00:32:29](#)

التخصص بذلك بخلقه او بتعويمه او بامر وكذلك ايه؟ شأنها عظيم. واطافة الذات الى غير اضافة المعنى الى الدار. واطافة القرآن الى الله سبحانه وتعالى اضافة معنى الى الذات. واذا اديم المعنى الى الزاد يراد به وصف ذات - [00:33:09](#)

واما اضافة الذات ذلك لان مرادا بالتفصيل وهذا يرد على معتزلة بقول انه مخلوق منفصل عن الله. اه تعالى الله عنا عما يقولون هذه الايات ايضا على ان القرآن منزل من عند الله. منزل من عند الله تعالى بمعنى ان الله تكلم بصوت - [00:33:39](#)

جبريل عليه السلام فنزل به واداه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سمعه بمرّة جل شأنه هذا هو الحق الحقيقي بالقبول الذي يجب على كل مسلم ان يعتقدّه تجاه كلام الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم. قال - [00:34:07](#)

وخلاصة القول ما مضى من ما طول فيه النفس وطلاصة القول في ذلك ان القرآن العربي كلام الله غير مخلوق منه بدأ واله يعود في اخر الامر يعود الى الله سبحانه وتعالى. والله تكلم بي على الحكيم - [00:34:27](#)

فهو كلامه حقيقة لا كلام غيري. ليس كلام جبريل ولا كلام الشجرة. واذا قرأ الناس قرآنا. اذا قرأ الناس قرآنا او في المصاعب لم يخرجوا ذلك عن ان يقول كلام الله. المخرج بذلك ان ان يكون كلام الله. وهذا هو ايه - [00:34:47](#)

وهذا هو يعني كما قلنا كما اشرنا اليه انفا وهذا هو الذي تشرح له الصدر وتبسط له يعني يفتح القرآن الكريم امامه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:35:07](#)

ويعتقد ان هذا كلام الله. وانه يناجي ربي بكلامه فكيف الفرق بين هذا وبين من يقول ان هذا اذا رأى كلام الله؟ تناجيه بكلام غيرك او بكلام من؟ او بكلام من؟ فاذا ايه - [00:35:27](#)

الاعتقاد ما هو ضعيفا. واما اذا اعتقدت ان كلام الله سبحانه وتعالى تقرأه سبب به فاماذا يكون اتم واوقات النفس واشرح لي الصدر والبصر به النفس قال فان الكلام حجب الكلام انما يضاف عجبكم يا من قاله مبتدأ لا اماما حكم - [00:35:45](#)

قال محمد وابن مالك احمد بن عبدالله خير ما هذا الكلام لو سئل اهل الدنيا كلهم يقولون هذا كلامي هذا البيت اذا القرآن الكريم بدله كلام الله سبحانه وتعالى واما نحن ايه؟ نتكلم ونحكي - [00:36:16](#)

بصوتنا وظلالنا يعني كلام الله سبحانه وتعالى يقول لا الى من بلغه مؤديا والله تكلم بظروفه ومعانيه بلفظ ليس بشيء منه كلاما ليس شيء منه كلام بغيره لا لجبريل ولا لمحمد صلى الله عليه وسلم ولا لغيرهما - [00:36:36](#)

والله تكلم به ايضا بصوت نفسه واذا رآه العباد قرأوه بصوت انفسهم. الاصوات الايه؟ يعني افعال العباد مخلوقة. وهذه المسألة الامام البخاري رحمه الله تعالى كلهم وانما اثار عليه محمد ابن يحيى الذهني - [00:36:56](#)

الشيطان يعني ان الشيطان عجوز التوحيد عدوا لما جاء يعني استقبله استقبالا عجيبا بحيث انه حرك البلد لانه كان امام نيسابه. فلما ورد هذا بخاري استقبله كما يسمونه حارا. ثم بعد فترة جاءت فتنة. الشيطان - [00:37:16](#)

يقال ان محمدا انها البخاري يقول له بالقرآن مخلوق وعند ذلك قال صارت نائمة عند محمد ابن يحيى قال هذا الجهل ما قالوا ذلك تضاييق وخرج ورجع الى بلده على كل حال ماتضاييق من ذلك الله سبحانه وتعالى ان ان لا يبتليه بذلك - [00:37:46](#)

هذا معناه انما قلت ان افعال العباد مخلوقة. ليس القرآن مخلوق. ما قلت هذا. لكن المشكلة ان مثل البخاري هو نفسه كان يعترف

بفضله وعرضه وقوله والجماعة ثم بكلام محتلم ما كان ينبغي له ذلك لكن الشيطان له غرض بذلك التمثيل بين اهل السنة والجماعة
يبقى هكذا - [00:38:12](#)

ولكن هو نفسه برع نفسه وكذلك الامام مسلم بحيث انه قاطع شيخه كان شيخه قبل البخاري هو محمد بن يحيى يقال انه لما وقع
بينه وبينه الشحنة اخذ كتبه على رأسه وذهب بها التي اخذتها منك. تبرأ منه. هذه كلها تدل على - [00:38:42](#)
البخاري رحمه الله تعالى وعلى كل حال هذه يعني اه وسائل شيطانية يقع بين اهل السنة والجماعة احياء ولا يتأثر بذلك مقامه
ومنصب هؤلاء. قال وكما ان فاذا قالت اهله مثلا الحمد لله رب العالمين كان هذا الكلام المسموع منه كلام الله لا كلام وكان هو قرأه
بصوت - [00:39:02](#)

صوت الله سبحانه وتعالى هذا هو الفرق بينهما وكما ان القرآن كلام الله وكذلك هو كتابه لانه كتبه في غير محفوظ ولانه مكتوب في
قال تعالى انه لقرآن كريم في كتاب مكنون محفوظ في كتاب مكنون معه صفوف الملائكة - [00:39:35](#)
وقال تعالى ايضا هو القرآن المجيد في لوح محبوب هذا تفسير للنهاية الاولى وقال تعالى في شعوب مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي
هذا كله كلام الله والقرآن في الارض مجزى من القراءة مصدر كما في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا ان قرآن الفجر كان
مشهودا اي قراءة الفجر - [00:39:55](#)

صلاة الفجر وهذا قراءة الفجر كان مشهودا. هي معناه ان صلاة الفجر كانت مشهودة تشهدها الملائكة. ولماذا بالقرآن لان يعني صلاة
الصبح يطلب فيها تكوين القرآن. تكون قراءة القرآن. يعني الى هذا ولذلك - [00:40:24](#)
ولذلك في حديث مر علينا حديث قارئ القرآن يعني آ سهل عليه السلام كان يقرأ القرآن المراد به قراءة قراءة وليس قرآن قل على
موسى وانما على محمد المراد هناك القرآن فيه القراءة. القراءة. شهادة ايه؟ تيسر له القرآن الكرام - [00:40:44](#)
قال ويرادني هنا ان يكون علما على هذا المنزل القرآن علم على هذا المنزل من عند الله المكتوب المصحف المتعبد بتلاوته المتحدى
باقصر سورة منه. الله سبحانه وتعالى اعدهم بعشر سور. تعدهم بكل - [00:41:14](#)
قالت لهم بسورة منه الى اخره فهذه كلها يعني صفة للقرآن الكريم بكلام الله سبحانه وتعالى من ربك بالحق. روح القدس قدسي. من
ربك بالحق. يذل ان اتباع نزوله من عند الله عز وجل. ما انزله العلو - [00:41:34](#)
وان الروح القدسي جبريل عليه السلام تلقاه عن الله سبحانه بالكيفية التي يعلمها يعني اعلمه الله ذلك وقوله تعالى هذه الايات الاتية
عبارة عن اثبات رؤية المؤمنين فينا لربه سبحانه وتعالى في الآخرة وازيد مسألة تمهل بها الشرق والغرب اهله يعني الزمان -
[00:41:54](#)

الى اخره والحق يعني ان الله سبحانه وتعالى يراه المؤمنون رؤية كما يعني اثبته ذلك القرآن الكريم بهذه الاية. وكذلك النبي صلى الله
عليه وسلم في احاديث كثيرة قال وجوه يومئذ ناظرة حسنة الى ربها ناظرة الى ربها ناظرة - [00:42:24](#)
الكريم سبحانه وتعالى على ما يلي بجلاله سبحانه وتعالى. وهذا في هذا واما قوله وهذا قد شبهوه بخلقه كتابه هذا من انفع ما وجد
بلاغة القرآن تناسق الايات مع الايات والاساليب المختلفة في الاية الفلانية عبر - [00:42:56](#)
وفي الايات عبره هذه الاية استخرجها عمر مع قوم من بعد العقيدة لكنه كتابه فالذي يستفيد منه طلاب العلم ان يستخلصوا ما عنده
البلاغة. هذا يستفاد منه. مع حذر من ذلك - [00:43:26](#)

وقد الف بعض المغاربة والمميز في الرد عليه الانصاف على ايه؟ على اعتزال ابن كشاف الى اخره فهؤلاء لكنه احسن من اهل السنة
والجماعة لكنه يرد عليه كثيرا وقال هنا في هذه المسألة اهل السنة والجماعة يرون يقولون ان المؤمنين يرون ربهم في الآخرة وهذا
تشبيهه بمخلوق - [00:43:46](#)

الشرق انت نفسك فاكتر من هذا تثبت ذات الله وانما تنزل صفات او تعول الصفات ذات الله كيف افتتح قال لكن نفس المسألة ما في
خلاف في هذا. فاذا يعني لا لا مفر لهم لا مفر له وانما هو تخير من عنده - [00:44:16](#)
قال ثم بعد على الاراتك ينظرون هذا ايضا ادارة ايه؟ النظر الى وجمعه الكريم هذا عبارة عن الهواء لا يعوضونه على ما يرونه قال

للذين احسنوا ان الزيادة هي رؤية الله سبحانه وتعالى. قال وقوله لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيدا - [00:44:59](#)

رؤية الى وجه الكريم. في الاحاديث. قال وهذا الباب في كتاب الله كثير. ما يدل على هذه المسألة. من تدبر القرآن تبين له طريق الحق. من تدبر القرآن طالبا للمجامل. اذا هذا معناه ان القرآن ينفع - [00:45:28](#)

لمن تدبره بطلب الحق. لا لطلب العناد لا لطلب يعني الشر وانما لطلب الخير مستبشرا ومشتعليا وطالبا للطريق المستقيم سيهديه القرآن الكريم. واما من عدا ذلك هذا كما فعل مشرك مكة - [00:45:48](#)

ومع ان القرآن الكريم اعترفوا بفصاحته وبلغته ولم يستطيعوا معارضته ومع ذلك ماذا ومع ذلك لم يستفيدوا منه لانهم ما تأملوه وما تدبروه وقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين لادم اجحد - [00:46:08](#)

هذا هو محور المسألة هؤلاء يسببونك بما اتيت به من هذا الكتاب الكريم ويعلمونه يتشبثون منه ولكن فهم لا ينبغيون الحق الذي جاء على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. قالوا هذا عن يتيم عبد الله - [00:46:33](#)

لولا نزل هذا القرآن على رجل من قرية لعظيم اذا اراد الله سبحانه انزال كتابه لانزله على الا اعظم اهل مكة على اعظم اهل التاريخ لماذا نزل على محمد؟ اذا ما نقبل الا الحق الذي جاء على لسان محمد ويمكننا نتأكد انه حق من عند الله ولكنه لا نقبل اذا عنادا -

[00:46:55](#)

كما قال في اية اخرى قالت فلما جاءكم آياتنا موصلة يعني قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها هكذا يعني علاج من كان انحرافه بسبب لا يرجى له الا ان يشاء الله - [00:47:25](#)

ولذلك يعني جهود او عصيان ابليس ما دخلها التوبة. ولما كان شهوته ولما كان معصيته ادم عليه السلام بسبب البطن والفرج الى اخره في شهوات نفسية. تاب الله عليه. تاب لان هذه القديمة. واذا به هؤلاء لا يرجى ظلم - [00:47:49](#)

المنحرف الا ان يشاء الله سبحانه وتعالى. قال ماذا قال وقوله تعالى هذه الايات تثبت رؤية المؤمنين لله عز وجل يوم القيامة في الجنة يرونه هل اتم ايه؟ نعم وقد نفعها المعتزلة لماذا؟ بناء على نفيهم الجهة لله قد جاء. عن الجهاد في - [00:48:09](#)

تجدها الاشاعرة عن جهاد في اتخاذ قال لان المرجعية يجب ان يكون في جهة هذا هو التخيل التخيل بانهم اذا اثبتنا الرؤيا لابد ان الجهة واذا اللهم وما دامت الكوابل الصغيرة وهي مستحيلة اي في زعيمهم الباطل. الجهاد الله سبحانه وتعالى اليه -

[00:48:43](#)

سبحانه وتعالى وهي شرط في الرؤية الجهة فان التفت الجهة انجبت الرؤيا فالرؤية كذلك مستحيلة هذا يعني كلام لاهل الباطل. واحتجت من النظر بقوله تعالى لا تدركوا الابصار. لا تدركوا الابصار. وهذا تغافل او - [00:49:33](#)

يعني او تغسيل يعني وتلبيس وتدليس على اهل الحق. لا تدركوا لا تبصروا الابصار غير ما تدرك الابصار الادراك ادراك الشيء على حقيقته. هذا الذي لفت الاية واما رؤية لا تنتهي الاية. وكيف تقولون هذا - [00:49:53](#)

وهذه هذه مسألة وهذه المسألة ايضا هي عائشة رضي الله عنها اماكن مختلفة الجهات المختلفة. عائشة لما نفت يعني ومن زعم ومن احضرها ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه يعني آآ فقد اعظمه الله الفية وهذه مسألة فيها خلاف بين اهل السنة والجماعة وآآ -

[00:50:20](#)

اه اهل السنة من الصحابة ومن بعدهم ان رؤية ما ثبتت انما الكلام هو الذي ثبت. ونقل وهذا القول الثاني يرد الى ذلك فتكون معه يا على كل حال في آآ كتب الاشاعرة العقائدية - [00:50:40](#)

المتأخرة كلها تمشي على عقيدتي او ما نقل صلى الله عليه وسلم وهو نفعه. هل رأيت ربك؟ قال زوروا وكذلك عائشة ركن للاخرين فهذه مسألة فيها خلاف في وقوعها في الدنيا واما في الآخرة - [00:51:02](#)

ليس خلاف بين اهل السنة والجماعة وانما اثبتوها قاطبة بان ثابتة للمؤمنين قال واهتجوا قال وقوله وقوله لموسى عليه السلام لمن سأله الرؤيا لن تراني هذا هو. وهذا هو السمك الشريف فغسل بهذا قال - [00:51:24](#)

بالتأديب ورد عليه للتأديب واستعمله احيانا وليس لازما لها. لو استمر للتأييد هذا ما في مانع لكن ليست ملازمة لذلك ان تتوصل بهذا

لن تنال لن للتأبيد فاذا لله في البناء ولا في الآخرة. وبهذا دخل إليه؟ الى اه - [00:51:43](#)

قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه متى هذا؟ في الدنيا متى هذا في الدنيا؟ وهذا هو اريني انظر اليك يسأل الله سبحانه وتعالى مقامه الرفيع موسى عليه السلام كليم الله الذي كتبه الله تعالى في يده الايه؟ التوراة له هذا يسأل رؤيا لو كانت مستحيلة - [00:52:03](#)

طيب هذا مستحيل لن يراني احد. هذا هو كان جواب. ثبته الله على ما هو عليه على ما اعتقده. لكن قال له هذا سؤال فان محبة يوم القيامة المؤمنون كلهم هذا هو الجواب. فاذا هذه مسألة - [00:52:26](#)

بها لان التمسك باوهى من بيت العنكبوت قال يثبتون الرؤيا الرؤيا في الآخرة يراه مؤمنون بان هذا متواتر فهم يثبتون ذلك ولذلك في تفسير تلك الرؤية. حققت رؤيا. فمنهم من قال يرونه من جميع الجهاد - [00:52:56](#)

فوق ان يتعثر قال يريد من جعلها بالبصيرة يعني في قلبك كانك تشاهد المظهر ترى الله سبحانه وتعالى ليس بعين البشر قال يا بالبشر وقال المقصود زيادة كل واحد ان الله سبحانه وتعالى امامه وانه خالقه حتى اهل - [00:53:32](#)

يعني ينادينا الله سبحانه وتعالى يا رب يا رب موجود وانه يتصرف في كون وانه مدبر الكون يعلم ذلك فكيف عن الاخرين ما الفرق بينهما اذا قالوا بصيرة؟ فهذا كلام صحيح - [00:54:02](#)

قال وقال ايش؟ زيادة انتشار التجلي لنفس المسألة. الانتقال بالاعتقاد نفس الشيء لا زيادة بس انتشار فقط التشهير فقط وهذه الايات التي اوردها المؤلف حجة على المعتزلة في نهيهم الرؤية - [00:54:30](#)

وان الاية الاولى وهذا من علامة حقيقة الريح. يعني الى ردها ناظرة الى ردها ناظرة فيكون ناظرة مبصرة يقال نظرت اليه وابصرت معنى واحد. ومتعلق بمنظره جل شأنه واما ما يتكلم المعتزلة من بمعنى منتظرة الى ردها الى نعم ربها الى باب ربها - [00:54:50](#)

هذا هو المهر عنده وهذا كلام باطل واذا بمعنى النعمة الى ردها ناظرة الى اللغة العربية نعم لكن هنا حرف جر وليست الى اسم الى هي اسم وجوه يومئذ الى رد على ردها نادرا تنظر لعظمتها فقط - [00:55:22](#)

وهذا لا رأي في بل هم ينغمسون في نعيم الله سبحانه وتعالى ويتنعمون به ماء الرؤيا. الرؤيا ميزة الرؤيا الى نعم الله لا هذا كلام باطل. وانما هو فيها حرف جر تعدى به ناظرة - [00:55:51](#)

قال بعيدة عنه قال واما الاية الثانية فتريد ان اهل الجنة وهم على ارائهم على سريرتهم يعني اسريرتهم ينظرون الى ربهم هذا هو الميزة التي امتاز بها. واما الايتان فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسير الزيادة بالنظر الى وجه - [00:56:09](#)

عز وجل للذين احسنوا الخسران الجنة وزيادة النظر الى وجهه الكريم اذا فسروا في الحديث الصحيح هذا معنى وليس تفسير لكنهم كما سبق لنا ان يهجمون به عقائد اهل السنة والجماعة بماذا؟ يقول هذا خبر احد - [00:56:39](#)

يعني انتم لا تقبلون الله ولكن اهل الحق يقبلونه وكل عاقل يتدبر ويتفكر في عقله يقبله قال ويشهد بذلك ايضا قوله تعالى في حق الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ اذا حجب هؤلاء فاولئك امرؤا بالرؤية بالنظر - [00:56:59](#)

وينشاد لذلك هذا قال فدل حجم هؤلاء على ان اوليائه يرونه. هذا هو المقصود واحاديث الرؤية قافلة بهذا المعنى عند اهل العلم بالحديث لا يمكنها الا منعم فهو الذي يلحد يعني فدى وكفى - [00:57:23](#)

وكذا وكفى برؤية ان يمنع هذا جحدها. قال بعض اهل السنة والجماعة انتم جاهدتم رؤية الله سبحانه وتعالى فسوف تحجب انتم انفسكم. والولد ثم الويل لمن انكرها لانه لا يتنعم بها - [00:57:43](#)

واما الاخرون الذين يثبتونها فانها سوف تكون لهم نعمة اعلى واغلى من نعم الجنة كلها قال ويشهد ايضا قال واما محتج بمعتزلة من قوله تعالى لا تدركوا الابصار ادراك غير الابصار. قال فلا حجة - [00:58:02](#)

تنظيري ان ما فيها الاجراءات لا يستلزمون فيها رؤية. الادراك ادركت الشيعة احس به من جميع جهاته. الى اخره. هذا هو المنجي وهذا ما نقوله تعالى في اية الفراغ لا يحيطون بشيء من عنده. يعني معناه احاطة هو الاجرام. فلذلك نفاه باية اخرى - [00:58:21](#)

قال قال لان فهو ولد خاصة الرؤيا ونحن نثبت الرؤيا على مال الله سبحانه وتعالى كذلك التدايم على مد الرؤية بقوله تعالى لموسى

عليه السلام لا يصلح قريبا بل على الرؤية بوجوه كثيرة يعني - [00:58:41](#)

هذه الآية نفسها لو لم يكن دليل آخر لاثبات الرؤية في قطر. ثم اسمعوا كيف اقتباس الرؤية بنفس الآية يقول اولا وقوع السؤال هذا اكبر شهيد على ذلك. موسى عليه السلام اعلى منصبه. قل له - [00:59:21](#)

كما العطاء الذين يفكرون يعني يعلمون ما يستهين في جانب الله سبحانه وتعالى وما يجوز وما وما كذا. اعلى واغلى هذا ومع ذلك قال وهو رسول الله وكلمه وكريمه وهو اعلى ما يستعين في عبد الله من هؤلاء المعتزلة - [00:59:41](#)

هذه ناحية هذه واحدة. قال ابو موسى عليه السلام لرؤية الله سبحانه وتعالى على صحة الرؤية في الاخرة لعباده المؤمنين. ثانيا ان الله عز وجل علق الرؤية على تكرار على استقلال الجبل بل قبل ذلك انا فيما اراه باقي يوم واحد وهو يعني اثبات هل تثبت الله

سبحانه وتعالى والاقرار - [01:00:01](#)

الله سبحانه وتعالى موسى لان لو كان كلامه مستعينا لرده عليه ولا بطله عليه. فاذا سبحانه وتعالى ثم ذكره بانه لن في الدنيا ان يراني مخلوق او بشر كذا فهذا دليل على اتبعت رؤية لنفسه تقرير الله سبحانه وتعالى. والثالثة - [01:00:33](#)

الذي يأتي يعني يكون هذا زائد على هذا الذي قاله قال ايه؟ ان الله عز وجل علق الرؤية على استقلال الجبل اي بعد ان اثبتتها سبحانه وتعالى هذا واقع ثالثا - [01:00:56](#)

فلا يمتنع اذا ان يتجلى لاهل محبته واصفيائه ما في مانع لكنه ما قدره وما شاء في هذه وانما هو في الدار الاخرة. واما قول الا بتأييد الا ان لجنة - [01:01:16](#)

واما دورهم ها واما قوله اليوم اكتبوا ان الامن لتهديد النفي هي لتأكيد النفي ما في خلاف تأكيد ولكن تأكيد وانها تدل على عدم الضرية اصلا وقد قال تعالى حكاية عن الكفار ولن يتمنوا ابدًا ولم يتمنوا ابدًا مما قدمت ايدينا هذا هو ثم قال - [01:01:36](#)

ونادوا يا مالك ليقضي علينا رجل. يا مالك ليرجع الى ربك. ولن يتمنوا ابدًا وبنفس الوقت يعني معناه انه يعني بين الكلام الذي ثم جاء بعده فاخبرها اذا هذا معناه ولو كان التأديب - [01:02:12](#)

قال واذا فمعنى قوم لم تراني لن تستطيع رؤيتي في الدنيا والبشر فيها عن رؤية سبحانه ولو اني لا ارى هذا والله تعالى اعلم نعم هذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم - [01:02:42](#)

باسمائنا ولا تجعل مصيبتنا سبحانك اللهم وبحمدك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:03:21](#)